

## تفسير السمعاني

@ 193 ( ^ آلاء ا لعلكم تفلحون ( 69 ) قالوا أجتتنا لنعبد ا وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ( 70 ) قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل ا بها من سلطان فانتظروا إنني معكم من المنتظرين ( 71 ) فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ( 72 ) وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة ا لكم آية فذروها تأكل في أرض ا ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ( 73 ) واذكروا إذ جعلكم خلفاء \* \* \* \* .

قوله - تعالى - : ( ^ قالوا أجتتنا لنعبد ا وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ) يعني : من الأصنام ( ^ فأتنا بما تعدنا ) أي : من العذاب ( ^ إن كنت من الصادقين ) . .

قوله - تعالى - : ( ^ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ) الرجس والرجز : هو العذاب ، والغضب : السخط ( ^ آأتجادلونني في أسماء ) أي : لأجل أسماء ( ^ سميتموها أنتم وآباؤكم ) أي الأصنام نحتموها وسميتموها أنتم وآباؤكم ( ^ ما أنزل ا بها من سلطان ) أي : برهان ( ! 2 2 ! فأنجيناه والذين معه ) هودا وقومه ( ^ برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ) أي : قطعنا أصلهم ، واستأصلناهم بالعذاب . .

قوله - تعالى - ( ^ وإلى ثمود أخاهم ) أي : وأرسلنا إلى ثمود أخاهم ( ^ صالحا قال يا قوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة ا لكم آية ) سألوه أن يخرج من الصخرة ناقة ، وأشاروا إلى صخرة صماء ملساء ؛ فدعا صالح - عليه السلام - فتمخضت الصخرة كما تتمخض الحبلى ، وأخرجت الناقة ؛ فخرجت ألفت ' سقبا ' من ساعتها ( ^ فذروها تأكل في أرض ا ) قيل : كان لهم واد يشربون منه فجعلوا يوما للناقة ، ويوما لهم ؛ فتشرب الناقة يومها جميع ماء الوادي ، وتبدلهم بذلك لبنا ( ^ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ) .